

مسلم 3901 أن رسول الله غير اسم عاصية وقال « أنت جميلة » - للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52 11 3202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاداب من صحيحه تحت باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن. وتغيير اسم برة الى زينب ونحوها ونحوهما قال حدثنا احمد بن حنبل وهو احمد بن محمد بن حنبل نسب الى جده حنبلي ابوه انما هو جده والنسبة الى الجد جائزة ملة ابيكم ابراهيم واتبعت ملة ابائي ابراهيم انا ابن عبد المطلب قال حدثنا احمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة غير اسم عاصية وقال انت جميلة قال احمد ما كان اخبرني عنه في رواية اخرى ايضا من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع ابن عمران ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة فيه استحباب تغيير الاسم القبيح الى اسم حسن اذا استدعى الامر ذلك او اذا لم يكن عفوا لم يكن اشتهر بهذا الاسم اذا لم يكن اشتهر بهذا الاسم اما اذا كان اشتهر بهذا الاسم فالتبني عليه السلام اقر اسم نفسه ان ابن عبد المطلب والمطلب ليس من اسماء الله الحسنى وترك ايضا اسم عبد العزى ابن قطر لانه كان قد اشتهر بهذا الاسم هذا الحديث من الناحية الحديثية يحيى بن سعيد القطان وحماد بن سلمة رواياه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله مسندا متصلا قولي في حماد بن سلمة وآ يحيى بن سعيد القطان روي مرسل باسقاط ابن عمر لعل ذلك زكرك ذلك الدار قطني ولكن عندنا هنا يحيى بن سعيد القطان من جبال الحفظ والتثبت. الا ان العلماء خطأوه في ذلك فالله اعلم قال حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر قال واللفظ لعمرو قال حدثنا سفیان عن محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة عن قريب عن ابن عباس قال كانت جوارية اسمها برة تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي جويرية التي تغيرت وسياتي زينب ايضا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار قالوا حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة سمعت ابا رافع يحدث حاء حدسنا وببئد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة انا بس ادقق في السند هل يرجع بعضهما الى بعض ام لا عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقبيلة تزكي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب جينا بما كانت تزكي نفسها رضي الله عنها زينب عابدة برة تقية وفي رواية قال ايضا من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ماضي حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عيسى ابن يونس وحدثنا ابو كريبه حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن عطاء حدثني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة زينب بنت ام سلمة هي التي كانت كده. سم بر في هذه الرواية ايضا فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسمها زينب اخر محمد ابن عمرو ابن عطاء قال سمعت ابنتي مرة فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم. وسميت برا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم. فقالوا بما نسميها؟ قال سموها زينب هذا هو صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته